

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ذَلَعِ الطَّعَامَ وَدَلَعَهُ وَلَعِفَهُ : أَكَلَهُ أَوْ ذَلَعَهُ : سَغَسَغَهُ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ : أَوْ الذَّلْعُ الْأَكْلُ لَمَا لَانَ كَمَا قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .

وَالذَّلْعُ وَالذَّلْعِيُّ وَالْمِذْلَعُ كَمِنْذَبِرٍ : الذَّكَرُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
" وَاكْتَشَفَتْ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمَكٍ .

" عَنْ وَارِمِ أَكْطَارُهُ عَضَنَّاكَ .

" فَدَاسَهَا بِأَذْلَعِيٍّ بِكَبِكَ .

" فَصَرَخَتْ قَدْ جُرَّتْ أَقْصَى الْمَسَلِكِ كَأَنَّه مَنَسُوبٌ إِلَى بَنِي أَذْلَعٍ وَهُمْ

قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُوصَفُونَ بِالنَّكَّاحِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَّيْتِ فِي كِتَابِ

الْفَرَقِ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَقِيلَ : الْأَذْلَعِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْأَذْلَعِ بْنِ

شَدَّادٍ مِنْ بَنِي عَبَّادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَكَانَ نَكَّاحًا وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ

الْكَلْبِيِّ : الْأَذْلَعُ : هُوَ عَوْفُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبَّادَةَ وَأُمُّهُ مِنْ ثَمَالَةَ

مِنْهُمْ كُرْزُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْأَذْلَعِ قَاتِلُ حُصَيْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ يَوْمَ الْحَاجِرِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَقَالَ الْوَزِيرُ : الْأَذْلَعُ : الْأَيْرُ الْأُفْشَرُ وَيُقَالُ لَهُ

أَيْضًا : مِذْلَعُ وَقَالَ كَثِيرُ الْمُحَارَبِيِّ :

" لَمَ أَرَفِيهِمْ كَسُؤَيْدٍ رَامِحًا .

" يَحْمِلُ عَرْدًا كَالْمَصَادِرِ زَامِحًا .

" مُلِّمٌ لَمَ رَأَى السُّوْدَاءَ هَبَّ جَانِحًا .

" فَشَامَ فِيهَا مِذْلَعًا صُمَادِحًا .

" فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقَيْتَ نَاكِحًا .

" رَهْزًا دِرَاكًا يَحْطِمُ الْجَوَانِحًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الذَّكَرُ يُسَمَّى

أَذْلَعًا إِذَا اتَّهَمَهُ فَصَارَتْ ثُومَتُهُ مِثْلَ الشَّفَةِ الْمُتَقَلِّبَةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الذَّلْعُ : لِقَابُ الْإِنْسَانِ فِي سُوءِ ضَحِكِهِ .

قَالَ : وَأَمْرٌ ذَالِعٌ وَمُتَذَلِّعٌ لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

عَنْ غَيْرِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالانْذِلَاعُ : إِرْطَابُ النَّخْلِ كَالانْذِلَاعِ .

والانذلاغُ : انسلاخُ ظهْر البعير من الحمل .
ومما يستدرِكُ عليه : رَجُلٌ أذْلَغُ وأذْلَغِيٌّ : غَلِيظُ الشَّفَةِ كما في
المُحْكَمِ وفي التَّهْذِيبِ : غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ .
وقالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : كَانَ كَثَيِّبًا أذْيَلِغًا لَا يَنَالُ خِلَافَ النَّاقَةِ
لِقِصَرِهِ .

ورَجُلٌ أذْلَغُ : مُتَقَشِّرُ الشَّفَةِ .
والأذْلَغُ والأذْلَغِيٌّ : الأوفلُ قالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيٌّ يَهْجُو لِيَلَى
الأخْيَلِيَّةَ : .

دَعِيَ عَنكَ تَهْجَاءَ الرَّجَالِ وَأَقْبَلِي ... عَلَى أذْلَغِيٍّ يَمْلَأُ اسْتِكَ
فَيْشَلَا وَذَلِغَ الذِّكْرُ يَذْلَغُ : أَمْذَى وَذَكَرُ أذْلَغِيٌّ : مَذَّاءٌ .
قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وَيُقَالُ تَذَلَّغَتِ الرَّطْبَةُ : انْقَشَرَتْ جِلْدُهَا .
وتَذَلَّغَ ظَهْرُ الجَمَلِ مِنَ الحِمْلِ : إِذَا انْقَشَرَ جِلْدُهُ .
فصل الرءاء مع الغين .

ربغ .

رَبِغَ القَوْمُ فِي النِّعِيمِ : إِذَا أَقَامُوا فِيهِ .

وعَيْشُ رَابِغٍ : رَافِغٌ نَاعِمٌ .

ورَبِغٌ رَابِغٌ أَي : مُخْصِبٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وقالَ أبو سَعِيدٍ : الرَّابِغُ : مَنْ يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمَكِّنٍ لَهُ .

ورابِغٌ بلا لامٍ : وادٍ عِنْدَ الجُحْفَةِ : يَقْطُعُهُ الحَاجُّ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ .

الشريفين قُرْبَ البَحْرِ قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : بَيْنَ البَزْوَاءِ والجُحْفَةِ دُونَ

عَزْوَرٍ وقالَ ابنُ ظَهْرٍ الطَّرَابِلُسيُّ فِي مَناسِكَه ثُمَّ يَحْمَلُ المَاءُ مِنْ

بَدْرٍ إِلَى رَابِغٍ وَبَيْنَهُمَا خَمْسُ مَراحِلَ الأُولَى : قَاعُ البَزْوَاءِ ثُمَّ

عَقَبَةُ وَادِي السَّوِيقِ ثُمَّ آخِرُ وَدَّانِ ثُمَّ شَقْرَاءُ ثُمَّ رَابِغٌ وَهُوَ

مَنْهَلٌ حَسَنٌ وَمِنْهُ يَحْمَلُ المَاءُ إِلَى خُلَيْصٍ وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُ مَراحِلَ

قالَ كُثَيْبٌ : .

أقُولُ وَقَدْ جاوزَ مَنْ عَيْنِ رَابِغٍ ... مَهامِهِ غَيْرًا يَرُوعُ الأُكْمَ

ألُّها ورابِغُ بنُ يَحْيَى الصَّنِهاجِيُّ المُقَرَّرِيُّ الجَنائِزِيُّ مُتَأَخِّرُ رَوَى

هُوَ عَنْ ابنِ المُقَيَّرِ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 678 بِدمَشْقٍ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بنُ رَابِغٍ

الوَكِيلُ عِنْدَهُ الحَاكِمُ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ النُّشْبِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ بِرِضَعٍ

وعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ

